

¹ وَحَيٍّ مِنْ جِهَةِ بَرِّيَّةِ الْبَحْرِ، كَرَوَاعٍ فِي الْجَنُوبِ عَاصِفَةٍ،
يَأْتِي مِنَ الْبَرِّيَّةِ مِنْ أَرْضِ مَحُوقَةٍ.² قَدْ أَعْلَنْتُ لِي رُؤْيَا
قَاسِيَةً، النَّاهِبُ تَاهِباً وَالْمُحْرَبُ مُحْرَباً. اصْغِدِي يَا عِيْلَامُ،
خَاصِرِي يَا مَادِي، قَدْ أَبْطَلْتُ كُلَّ أَيْنِيهَا.³ لِدَلِكِ امْتَلَأْتُ
حَقْوَايَ وَجَعاً، وَأَحَدَنِي مَخَاضُ كَمَخَاضِ الْوَالِدَةِ. تَلَوَّنْتُ
حَتَّى لَا أَسْمَعُ، أَنْدَهَسْتُ حَتَّى لَا أَنْظُرُ.⁴ تَاهَ قَلْبِي، بَعْتَنِي
رُعْبٌ، لَيْلُهُ لَدَّتِي جَعَلَهَا لِي رَعْدَةً.⁵ بَرَّتِيُونَ الْمَائِدَةَ،
يَحْرُسُونَ الْحِرَاسَةَ، يَأْكُلُونَ، يَسْرَتُونَ فَوْمُوا أَيُّهَا
الرُّؤَسَاءُ امْسَحُوا الْمَجَنَّ.⁶ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ،
أَذْهَبْ أَقِمِ الْحَارِسَ لِيُخْبِرَ بِمَا يَرَى.⁷ قَرَأِي رُكَّاباً أَرْوَاجَ
فُرْسَانَ، رُكَّابَ حَمِيرٍ، رُكَّابَ جِمَالٍ. قَاصَعَى إِضْعَاءً
سَيِّدِياً،⁸ ثُمَّ صَرَخَ كَاسِيِدٍ، أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنَا قَائِمٌ عَلَى
الْمَرْصَدِ دَائِماً فِي النَّهَارِ، وَأَنَا وَاقِفٌ عَلَى الْمَحْرَسِ كُلِّ
الليالي. ⁹ وَهُودَا رُكَّابٌ مِنَ الرِّجَالِ، أَرْوَاجٌ مِنَ الْفُرْسَانَ،
قَاجَبٌ، سَقَطَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ، وَجَمِيعُ تَمَائِيلِ آلَيْهَا
الْمَنْحُوتَةِ كَسَرَهَا إِلَى الْأَرْضِ.¹⁰ يَا دِيَّاسْتِي وَبَنِي بِيَدْرِي،
مَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَحْبَرْتُكُمْ
بِهِ.¹¹ وَحَيٍّ مِنْ جِهَةِ دُومَةَ، صَرَخَ إِلَيَّ صَارِحٌ مِنْ سَعِيرِ، يَا
خَارِسُ، مَا مِنَ اللَّيْلِ، يَا خَارِسُ، مَا مِنَ اللَّيْلِ.¹² قَالَ
الْخَارِسُ، أَتَى صَبَاحٌ وَأَيْضاً لَيْلٌ، إِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ
قَاطِلِي، اذْجِعُوا تَعَالُوا.¹³ وَحَيٍّ مِنْ جِهَةِ بِلَادِ الْعَرَبِ، فِي
الْوَعْرِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ تَبِينِينَ يَا قَوَافِلَ الدَّذَائِبِينَ.¹⁴ هَانُوا
مَاءً لِمَلَاقَاةِ الْعَطَشَانِ يَا سُكَّانَ أَرْضِ تَيْمَاءَ، وَأَفُوا
الْهَارِبَ بِخُبْرِهِ، قَاتِبَهُمْ مِنْ أَمَامِ السُّيُوفِ قَدْ هَرَبُوا، مِنْ
أَمَامِ السُّيُوفِ الْمَسْلُولِ وَمِنْ أَمَامِ الْقَوْسِ الْمَشْدُودَةِ
وَمِنْ أَمَامِ سَيْدَةِ الْحَرْبِ.¹⁶ قَاتِبَهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ، فِي
مُدَّةِ سَنَةٍ كَسَيْتَهُ الْأَجِيرُ يَفْتِي كُلَّ مَجْدٍ قِيدَارَ ¹⁷ وَبَقِيَّتُهُ عَدَدِ
قَيْسِي أَبْطَالِ بَنِي قِيدَارَ تَقُلْ، لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ
تَكَلَّمَ.

¹ وَحَيٍّ مِنْ جِهَةِ بَرِّيَّةِ الْبَحْرِ، كَرَوَاعٍ فِي الْجَنُوبِ عَاصِفَةٍ،
يَأْتِي مِنَ الْبَرِّيَّةِ مِنْ أَرْضِ مَحُوقَةٍ.² قَدْ أَعْلَنْتُ لِي رُؤْيَا
قَاسِيَةً، النَّاهِبُ تَاهِباً وَالْمُحْرَبُ مُحْرَباً. اصْغِدِي يَا عِيْلَامُ،
خَاصِرِي يَا مَادِي، قَدْ أَبْطَلْتُ كُلَّ أَيْنِيهَا.³ لِدَلِكِ امْتَلَأْتُ
حَقْوَايَ وَجَعاً، وَأَحَدَنِي مَخَاضُ كَمَخَاضِ الْوَالِدَةِ. تَلَوَّنْتُ
حَتَّى لَا أَسْمَعُ، أَنْدَهَسْتُ حَتَّى لَا أَنْظُرُ.⁴ تَاهَ قَلْبِي، بَعْتَنِي
رُعْبٌ، لَيْلُهُ لَدَّتِي جَعَلَهَا لِي رَعْدَةً.⁵ بَرَّتِيُونَ الْمَائِدَةَ،
يَحْرُسُونَ الْحِرَاسَةَ، يَأْكُلُونَ، يَسْرَتُونَ فَوْمُوا أَيُّهَا
الرُّؤَسَاءُ امْسَحُوا الْمَجَنَّ.⁶ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ،
أَذْهَبْ أَقِمِ الْحَارِسَ لِيُخْبِرَ بِمَا يَرَى.⁷ قَرَأِي رُكَّاباً أَرْوَاجَ
فُرْسَانَ، رُكَّابَ حَمِيرٍ، رُكَّابَ جِمَالٍ. قَاصَعَى إِضْعَاءً
سَيِّدِياً،⁸ ثُمَّ صَرَخَ كَاسِيِدٍ، أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنَا قَائِمٌ عَلَى
الْمَرْصَدِ دَائِماً فِي النَّهَارِ، وَأَنَا وَاقِفٌ عَلَى الْمَحْرَسِ كُلِّ
الليالي. ⁹ وَهُودَا رُكَّابٌ مِنَ الرِّجَالِ، أَرْوَاجٌ مِنَ الْفُرْسَانَ،
قَاجَبٌ، سَقَطَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ، وَجَمِيعُ تَمَائِيلِ آلَيْهَا
الْمَنْحُوتَةِ كَسَرَهَا إِلَى الْأَرْضِ.¹⁰ يَا دِيَّاسْتِي وَبَنِي بِيَدْرِي،
مَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَحْبَرْتُكُمْ
بِهِ.¹¹ وَحَيٍّ مِنْ جِهَةِ دُومَةَ، صَرَخَ إِلَيَّ صَارِحٌ مِنْ سَعِيرِ، يَا
خَارِسُ، مَا مِنَ اللَّيْلِ، يَا خَارِسُ، مَا مِنَ اللَّيْلِ.¹² قَالَ
الْخَارِسُ، أَتَى صَبَاحٌ وَأَيْضاً لَيْلٌ، إِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ
قَاطِلِي، اذْجِعُوا تَعَالُوا.¹³ وَحَيٍّ مِنْ جِهَةِ بِلَادِ الْعَرَبِ، فِي
الْوَعْرِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ تَبِينِينَ يَا قَوَافِلَ الدَّذَائِبِينَ.¹⁴ هَانُوا
مَاءً لِمَلَاقَاةِ الْعَطَشَانِ يَا سُكَّانَ أَرْضِ تَيْمَاءَ، وَأَفُوا
الْهَارِبَ بِخُبْرِهِ، قَاتِبَهُمْ مِنْ أَمَامِ السُّيُوفِ قَدْ هَرَبُوا، مِنْ
أَمَامِ السُّيُوفِ الْمَسْلُولِ وَمِنْ أَمَامِ الْقَوْسِ الْمَشْدُودَةِ
وَمِنْ أَمَامِ سَيْدَةِ الْحَرْبِ.¹⁶ قَاتِبَهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ، فِي
مُدَّةِ سَنَةٍ كَسَيْتَهُ الْأَجِيرُ يَفْتِي كُلَّ مَجْدٍ قِيدَارَ ¹⁷ وَبَقِيَّتُهُ عَدَدِ
قَيْسِي أَبْطَالِ بَنِي قِيدَارَ تَقُلْ، لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ
تَكَلَّمَ.